

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَعَفَ المَطَرُ قَعْفًا : جَرَفَ الحِجَارَةَ عن وَجْهِ الأَرْضِ فهو قَاعِفٌ . وقال
الجوهريُّ : القَاعِفُ مثل القاحِفِ وهو المَطَرُ الشدید . وقال ابن الأعرابي : القَعَفُ
مُحَرَّرٌ كَقَعَةٍ : السُّقُوطُ في كُلِّ شَيْءٍ أو خاصٌّ بالحائِطِ : أَيْ بسُقُوطِهِ قاله
ابنُ الأعرابيِّ أَيْضًا في مَوْضِعٍ ؟ أَيْ آخِرَ من كِتَابِهِ . والقَعَفُ : الجِبَالُ
الصَّغَارُ بَعْضُهَا على بَعْضٍ قاله ابن الأعرابي أَيْضًا . وانْقَعَفَ الجُرْفُ : انْهَارَ
وانْقَعَرَ عن أَبِي عُبَيْدٍ . وانْقَعَفَ الحائِطُ : انْقَلَعَ من أَصْلِهِ نَقْلًا
الجَوْهَرِيُّ . وانْقَعَفَ الشَّيْءُ : زالَ عن مَوْضِعِهِ خارجًا قاله ابنُ دُرَيْدٍ
وَأَنْشَدَ :

" شُدَّ اعلِيَّ سُرِّي لا تَنْقَعِفُ .

" إِذَا مَشَيْتُ مَشِيَّةَ العَوْدِ الذَّطِيفِ كَتَقَعَّعَفَ واقْتَعَفَ في الكُلِّ مما
ذُكِرَ من مَعَانِيهِ . واقْتَعَفَهُ اقْتَعَفًا : أَخَذَهُ أَخْذًا رَغِيْبًا وَأَنْشَدَ
الأصمَّعِيُّ :

" واقْتَعَفَ الجَلَامَةَ مِنْهَا واقْتَتَثِثْ .

" فَإِذَا تَكَدَّحْتُهَا لِمَنْ يَرِثُ يُقَالُ : أَخَذَ الشَّيْءَ بَجَلَامَتِهِ أَيْ :
أَخَذَهُ كُلاَّهُ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَيْلٌ قُوعافٌ مثلُ قُوحافٍ : أَيْ جُرْفٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وانْقَعَفَ : إِذَا ماتَ .

ق - ف - ف .

القَفِيفُ كَأَمِيرٍ : يَبْدِيسُ أَحْرارَ البُقُولِ وذُكُورَها كالجَفِيفِ وَأَحْرارُ
البُقُولِ : هو ما يُؤْكَلُ مِنْهَا بلا طَبِخٍ وذُكُورُها : ما غَلِطَ مِنْهَا . وإلى
المَرارَةِ ما هُوَ يُقالُ : الإِبِلُ فيما شاءتْ من جَفِيفٍ وقَفِيفٍ نَقَلَهُ الجوهريُّ
قَفَّ العُشْبُ قُفُوفًا بالضم يَبْدِسُ وقال الأصمَّعِيُّ : إِذَا اشْتَدَّ يَبْدِسُهُ
كما في الصَّحاحِ . وقَفَّ الثَّوْبُ قُفُوفًا : جَفَّ بَعْدَ الغَسْلِ نَقْلًا
الجَوْهَرِيُّ . وقَفَّ شَعْرُهُ قُفُوفًا : إِذَا قام فَزَعًا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وقِيلَ : غَضَبًا وقِيلَ : لَهْمًا . وقال الفراءُ : قَفَّ جِلْدُهُ قُفُوفًا يريدُ
اقْتَشَعَرَ وَأَنْشَدَ :

وإِنِّي لتَعْرُوني لَذِكْرًا قُفُوفًا ... كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ من سَبَلِ

القطار وقف الصيرفي يقف فوفوا : سرق الدراهم بين اصابعه
فهو قف اف كشد اد نقله الجوهري وفي حديث بعضهم وضرب مثلاً فقال : ذهب
قف اف إلى صيرفي بدراهم وهو الذي يسرق الدراهم بكفاه عند
الانتقاد قال :

قفف بكفاه سبوعين منها ... من السود المرو وقفة الصلاب وروينا
عن عبد الله بن إدريس قال سئل الأعمش عن حديث فامتنع أن يحدث به فلم
يزالوا به حتى استخرجوه منه فلما حدث به ضرب مثلاً فقال : جاء قف اف
إلى صيرفي بدراهم يريه إياها فوزنها فوجدتها تنقص سبوعين
درهما فأشأ يقول :

عجبت عجيبة من ذئب سوع ... أصاب فريسة من ليد غاب .
قفف بكفاه سبوعين منها ... تنقأها من السود الصلاب .
فإن أخذع فقد أخذع ويؤخذ ... عتيق الطير من جوس السحاب
نقله ابن ناصر الدين الدمشقي الحافظ في شرح أم زرع : ويقال :
أتيته على قفان ذلك وقافيته : أي على أثره وذكره الجوهري في قف
ومنه حديث عمر B : أنه قال له حذيفة B : إنك تستعين بالرجل
الفاجر فقال : إنني استعمله لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه .
يريد ثم أكون على أثره ومن ورائه أتتبع أموره وأبحاث عن
أخباره . فكفأيته واضطلعه بالعمال ينفعني ولا تدعه مراقبتي
وكلاءه عيني أن يختان وأشدد الأصمعي : .
وما قل عند المال إلا سترته ... بخيم على قفان ذلك واسع .